Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الرغم من أن كافة النصوص المنشورة في الصفحات التالية مدينة بكتابتها لظروف محددة، فقد كتبتها جميعاً على أساس أنها ستكون مترابطة فيما بينها بحيث تؤلف كتاباً يقدم كشفاً بتأملاتي حول فن الرواية.

(هل يتوجب علي أن أؤكد أنني لا أدعي أي طموح نظري وأن كل مافي هذا الكتاب ليس إلا عبارة عن اعترافات حِرَفي؟. ينطوي عمل كلّ روائي على رؤية مضمرة لتاريخ الرواية، وعلى فكرة عمّا هي الرواية؛ وقد حاولت أن أجعل هذه الفكرة عما هي الرواية، المحايثة لرواياتي، تتكلم).

يعرض بحث «ميراث سرفانتس المحقّر»[1] مفهومي الشخصي عن الرواية الأوربية ويفتتح هذا «المقال بسبعة أجزاء».

منذ عدة سنوات طلبت المجلة النيويوركية ـ مجلة باريس ـ إلى كريستيان سالمون إجراء محاورة معي عني وعن عاداتي ككاتب. ثم تحولت المحاورة بسرعة إلى حوار حول تجاربي العملية مع فن الرواية. لقد قسمت الحوار إلى نصّين مستقلين يؤلف الأول، محادثة حول فن الرواية[2]، الجزء الثاني من هذا الكتاب.

١ ـ محاضرة في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٣) ونشرت في فرنسا في النوفيل أوبزرفاتور تحت عنوان «وماذا لو هجرتنا الرواية؟».

٢ ـ نشر في فرنسا تحت عنوان «أيضاً عن الرواية» (١٩٨٥) في لاليترانترناسيونال.